

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَجَلَّ الفَحْلُ المَاءَ في رَحْمِهَا يَزْجُلُهُ زَجْلًا : صَبَّهُ صَبًّا .
والزَّاجِلُ كَعَالِمٍ : مَاءُ الْفَحْلِ قال الْأَزْهَرِيُّ : هكذا سَمِعْتُهَا بِفَتْحِ
الْجِيمِ بِغَيْرِ هَمْزٍ أَوْ هُوَ مَذِيَّ الطَّلِيمِ خَاصَّةً زَجَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ وَقَدْ يُهْمَزُ لُغَةً فِيهِ وَأَنْشَدَ أَبُو
عُبَيْدَةَ لابنِ أَحْمَرَ : .

وما بَيَضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفٌ ... سُقْيَنَ بِزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا رُويَ
بِالْوَجْهِينِ قالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ : إِنَّ
الزَّاجِلَ هُنَا مُزَاجِلَةُ النَّعَامَةِ وَالْهَيْقِ فِي أَيَّامِ حَضَانِهِمَا وَهُوَ
التَّقْلِيلُ لِأَنَّهَا إِنْ لَمْ تُزَاجِلْ مَذَرَ الْبَيْضُ فَهِيَ تُقْلَلُ بِهِ لِيَسْلَمَ
مِنَ الْمَذَرِ . أَوِ الزَّاجِلُ : مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ الطَّلِيمِ أَيَّامَ
تَحْضِينِهَا بِبَيْضِهَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : تَحْضِينُهُ بِبَيْضِهِ وَمِثْلُهُ
فِي الْمُحْكَمِ لِأَنَّ الصَّامِرَ رَاجِعٌ إِلَى الطَّلِيمِ وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ فَلَا بَيْضَ
لَهُ فَالْمُرَادُ بِبَيْضِ أُنْثَاهُ فَيَتَعَيَّنُ تَذَكُّيرُ الصَّامِرِ وَصَرَّحَ بِهِ أَرَبَابُ
الْحَوَاشِي وَإِنْ كَانَ يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ فَإِنَّهُ فِي غَايَةِ مِثْلِ الْبُعْدِ نَبْهَ
عَلَيْهِ شَيْخُنَا . وَالزَّاجِلُ : وَسَمٌ يَكُونُ فِي الْأَعْنَاقِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ : .

" إِنْ أَحَقَّ إِبِلٌ أَنْ تُؤْكَلَ حَمْضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهِ الزَّاجِلُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : قِيَاسُ هَذَا الشَّعْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الزَّاجِلُ مَهْمُوزًا . وَالزَّاجِلُ
كَصَاحِبٍ وَهَاجَرَ : عُودٌ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْخَيْلِ يُشَدُّ بِهِ الْوُطْبُ الْفَتْحُ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ وَالْجَمْعُ زَوَاجِلُ قَالَ الْأَعَشَى : .

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَخْفُ وَطَابُكُمُ ... إِذَا تُنْذِرَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّاجِلُ
وَالزَّاجِلُ : الْحَلَقَةُ فِي رُجِّ الرَّمْلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ :
وَالزَّاجِلُ : قَائِدُ الْعَسْكَرِ . وَزَاجِلُ : فَرَسٌ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَالْمَزْجَلُ كَمِنْذِرٍ : السِّنَانُ أَوِ الْمِزْرَاقُ أَوْ
الرُّمْحُ الصَّغِيرُ . وَالْمِزْجَالُ كَمِحْرَابٍ : الْقَيْدُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَيُرَاشَ
وَهُوَ النَّيْزُ شِبْهُ الْمِزْرَاقِ وَقَدْ زَجَلَهُ زَجْلًا بِالْمِزْجَالِ . وَالزَّاجِلُ
مُحَرَّرَكَةٌ : اللَّاعِبُ وَالْجَلَابَةُ وَخُصَّ بِهَ التَّطَرُّبُ وَأَنْشَدَ سِبْوَِيَهُ :

له زَجَلُّ كَأَنَّ زَّهَ صَوَّتُ حَادٍ ... إِذَا طَلَّابَ الوَسِيْقَةِ أَوْ زَمِيرُ والزَّجَلُّ
أَيْضاً : رَفَعُ الصَّوْتِ وَلِلْمَلَائِكَةِ زَجَلُّ بِالتَّسْبِيحِ والتَّهْلِيلِ أَيْ
صَوْتُ رَفِيعٍ عَالٍ وَقَدْ زَجَلَ كَفَرِحَ زَجَلًا فَهُوَ زَجَلُّ وَاجِلُّ وَرُبَّمَا أُوقِعَ
الزَّاجِلُّ عَلَى الْغِنَاءِ قَالَ : .

" وَهُوَ يُغَنِّى بِهَا غِنَاءَ زَاجِلًا وَنَدَبَتْ زَجَلُّ : صَوَّتَ كَذَا فِي النَّسَخِ
وَالصَّوَابُ : صَوَّتَتْ فِيهِ الرَّيْحُ قَالَ الْأَعَشَى : .

تَسْمَعُ لِلْجَلَّيِّ وَسُوَّاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ ... كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ
زَجَلُّ وَالزَّوَّاجِلُّ بِالصَّمِّ وَالزَّجِيلُ مَكْسُورًا بِالْهَمْزِ فِيهِمَا كِلَاهُمَا
عَنِ الْفَرَّاءِ وَيُقَالُ : الزَّجِيلُ بِالنُّونِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ
الْأُمَوِيُّ بِالنُّونِ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ عَلِيٌّ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ :
وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَّاءُ هُوَ الْمَحْفُوطُ عِنْدَنَا : الضَّعِيفُ الْبَدَنُ مِنَ
الرَّجَالِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّانِ وَالْأُمَوِيُّ : .

" لَمَّْا رَأَتْ زُؤَيْجَهَا زَجَّيْلًا .

" طَفَيْشًا لَا يَمْلِكُ الْفَصِيرَ .

" قَالَتْ لَهُ مَقَالَةً تَفْصِيلًا .

" لَيْدَتِكَ كُنْتُ حَيْضَةً تَمْصِيلاً